الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطة معالجتها

المقدمة

الإحساس بالمشكلة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

فروض الدراسة

منهج الدراسة

التصميم التجريبي

إجراءات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطة معالجتها

يقدم هذا الفصل عرضاً لمشكلة الدراسة الحالية ، وخطة معالجتها بداية من المقدمة والإحساس بالمشكلة وانتهاءً بإجراءاتها وتحقيقاً للهدف السابق تتناول الباحثة ما يلي :

مقدمة

تعد الأسرة نظام إنساني أكد الإسلام ضرورته، فهي تعتبر نواة المجتمع ، وبمقدار تماسكها وقوتها يقوي المجتمع ، وقد أعطيت الأسرة أهمية خاصة، بما شرع لها من أحكام سماوية ، تنظم الحقوق والواجبات، ليحيا الفرد فيها سعيدا ، فترتقي به الأسرة، ويرتقي بالأسرة المجتمع.

وقديما كانت التربية حاجة إنسانية لحماية الأسرة ؛ وليتوافق أفرادها مع بعضهم ومع أفراد المجتمع الخارجي،أما الآن فقد تغيرت أهداف التربية، فلم تعد لنقل التراث الثقافي من جيل إلي جيل، ولكن في ظل التغيرات المستمرة والانفجار المعرفي، أصبح هدفها هو بناء الشخصية السوية المتكاملة ،القادرة علي تعليم نفسها بنفسها، و تتفاعل بإيجابية، وتتصرف بشكل جيد في المواقف ، وتكون لديها القدرة علي استخدام ما يصل إليها من معلومات ومهارات لحل مشكلاتها اليومية.

والمدرسة بمناهجها هي وسيلة التربية في تحقيق أهدافها؛ ذلك لأنها المؤسسة الاجتماعية التي تحمل مسئولية التربية الخلقية والآداب الاجتماعية ؛ فهي الامتداد لوظيفة الأسرة الاجتماعية في بناء الأخلاق وتربية الأبناء ، حيث تذاب فيها الفوارق بين الطلاب ، ولها الدور الفاضل في التهذيب الخلقي والتحلي بالآداب. (كوثر كوجك ، لولو جيد ١٩٩٣ : ١٠) [١]

كما أن التعلم وإن كان استثماراً للبشر، فلن يؤتي ثماره إلا بالأخلاق، بل إن التعليم المثمر ليس مجرد معارف، بل مهارات حياتية، وتربية ذوقية تشمل في مجموعها تكوين الشخصية الاجتماعية التي يرضي عنها المجتمع ، وتتصرف بجداره في المواقف المختلفة.

---

[١] نظام التوثيق فى المراجع اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة

وقد أكدت كثيرُ من الدراسات التربوية كدراسة (نادية يوسف ١٩٩٨)[٢] ،(عبد الله شوقي ١٩٩٩) ،(مجدي إسماعيل ٢٠٠٤) وكذلك أكد (جابر عبد الحميد ٢٠٠٠ : ١٧١) بضرورة توفير الخبرات التعليمية والقدوة الحسنة، وأن يفرد لها الأمثلة؛ للتأكيد علي ممارسة

السلوك الجيد والتصرف اللائق؛ وذلك لنقص الاهتمام بالتربية الخلقية والآداب الاجتماعية

وآداب التصرف وأصوله في المناهج الدراسية، حيث أصبح الاهتمام بالمعارف والمعلومات علي حساب الأخلاق ، مما أدي إلي ظهور أشكال عديدة من التصرفات غير السوية، كالسباب والشتائم والشغب وعدم احترام الآخرين، وأصبح المظهر غير اللائق في المعاملة السمة السائدة، خاصة بين طلاب المرحلة الإعدادية .

والاقتصاد المنزلي هو علم تطبيقي يترجم المعلومات والنظريات في العلوم الطبيعية والإنسانية إلي واقع عملي ، ويبني علي أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، وهو بذلك يخدم الأسرة في بناء شخصية أبنائها، ويسهم في تحقيق أهداف التربية ،والتي من أهم أهدافها مساعدة الفرد لكي ينموا نموا شاملا متكاملا في جميع الجوانب، خاصة ما يتعلق بالأخلاق الحميدة وآداب التصرف والعادات السلوكية الفاضلة **(Susan ,J ,Olson1990:73)**

و نجد أن من أهداف مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية تعليم الفتاة آداب التصرف، والمشاركة الفعالة، والالتزام بآداب الحديث و حسن الاستماع، والطاعة، واحترام الآخرين في النقاش وإبداء الرأي، ومراعاة الشعور، كذلك الاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر العام المناسب لها ويتفق مع مبادئنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا؛وبذلك فهو علم يؤكد علي إعداد المواطنة الصالحة ،ذات الذوق العالي، وإعداد الناشئة القادرة علي القيام بدورها في الحياة ؛لذا تتكامل وتترابط مجالات الاقتصاد المنزلي الخمسة وهي مجال الغذاء والتغذية ومجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ومجال تأثيث المسكن وأدواته وأجهزته ومجال العلاقات الأسرية والاجتماعية، لتمثل لهن الواقع الحياتي ليتصرفن بشكل جيد في المواقف .

(وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢ : ٦٦٥).

وبذلك تكون مادة الاقتصاد المنزلي قادرة علي أن تقوم بدور فعال في مواجهة الظواهر التي تتعرض لها قيمنا، بسبب الانفتاح علي وسائل الاتصال والتكنولوجيا؛ لأنها تزود الفتيات بأساسيات التصرف السليم داخل وخارج الأسرة، مع تأكيدها علي أهمية العلاقات الأسرية، وأثرها في بناء الشخصية ،وسعادة الفرد. (93 **Anna ,M, Greek 1978:**).

[٢] نظام التوثيق فى الدوريات اسم المؤلف ، السنة

وتتصف الفتيات في هذه المرحلة بشدة الحياء والحس المرهف والميل للعزلة والخوف والقلق من عدم رضا المجتمع والمحيطين عنهن، مع ولعهن الشديد بالتقليد والظهور بالمظهر اللائق والتعبير عن أنفسهن بشكل لائق، لذلك يملن لتعلم أصول التصرف وآدابه ،وتأتي أهمية تعليمهن آداب التصرف في هذه المرحلة إلي أنها تحررهن من الشعور الخفي بالنقص، والحيرة والقلق والخوف في معاملاتهن، وعلاقاتهن مع الناس بل وتزيد من ثقتهن بأنفسهن.

ولا شك في ذلك فقد أكد (مجدي محمد الدسوقي ٢٠٠٣ : ١٥٦)علي أن الثقة بالنفس هي من أهم الحاجات التي تحتاج إلي إشباع للفتيات في هذه المرحلة، كذلك الحاجة إلي الحب والتقدير والتقبل والنجاح وتحقيق الذات والاستقلال والاستزادة من العلم والمعرفة والتكنولوجيا ، ويمكن استغلال هذه الخصائص والحاجات في إكسابهن المعلومات والمهارات المناسبة واللازمة لهن في هذه المرحلة؛ ولأنها كذلك فترة التطبيع الاجتماعي ؛ لذا فيجب أن يوضع في الاعتبار الحاجات والخصائص المميزة لهذه السن ،كذلك المشكلات المرتبطة به في المناهج الدراسية، ليتفاعلن معها بشكل يشبع فيهن هذه الحاجات ،ويتناسب مع خصائصهن لكي نحل مشكلاتهن .

وللأهمية القصوي لتعليم آداب التصرف فقد أوصت كثير من البحوث والدراسات بضرورة تضمينها محتوي المناهج للطلاب في المراحل التعليمية والعمرية المختلفة .

كدراسة (**Carolyt , Murphree . T:1986**)، (Forbes Cassie: 1990)اللتان أكدتا علي أهمية تدريس آداب التصرف للطلاب بإدارة الأعمال ؛لأهميتها لهم.

كذلك دراسة كلٍ من (**Schaffer , Burton 1993:**)، (**Vincent , Annette ; Mache, Melanie:1993**) والتي أكدت كلا منهما علي أهمية آداب التصرف في الحياة اليومية، خاصة في مجال إدارة الأعمال وكتابة الرسائل وفي الحديث الهاتفي وعند التعارف وحضور الاجتماعات وأضافت (**Vincent , Annette ; Mache, Melanie:1993**) ضرورتها كجزء في المناهج.

كما قدمت دراسة (**Ewbank , H.L.: 1987:**)وصفاً لكتب آداب التصرف اللازمة للبالغين والأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أعطت أهمية خاصة لقواعد وآداب الحديث في الاجتماعات .

أما برنامج (**Alex , Nola kortener: 1990**) الذي أكد علي أهمية آداب الحديث في النقاش وإبداء الرأي والتخلق بالأخلاق الحميدة، وقدمت برنامج للأطفال، وآخر للمرحلة الإعدادية،

وثالث للمرحلة الثانوية، وأكدت علي أهمية تعليم فنيات الحديث وأصوله ،خاصة للمرحلة الإعدادية .

كما أكدت (**Parette ,Hawad Hourcade ,Jack:1995**) على أهمية استخدام الكياسة وآداب التصرف كمدخل حسي وإدراكى شائع في المدارس الأمريكية، لذوى الاحتياجات الخاصة .

و دراسة (**Shick man , Cecilia, Tzvia :1986**) والتي تتناول آداب التحية والشكر والعرفان وأكدت علي أهميتها للشباب والبالغين في دراستهم اليومية .

كما أكدت كلٍ من (Gail ,E, ; Mick; tam: 1998)،(**Singh, Bal Ram ;Deck ,Joseph :1998**) ، (**Kasule ,Hansen:2005**) على ضرورة تعلم أخلاقيات الدراسة العلمية في الدراسات الإنسانية و أعطت أهمية لتعلم آداب التصرف عموما وآداب حضور حلقات الدراسة خاصة .

كما نجد الدليل المقدم للمدارس العامة في ميسوري ، و الذي يؤكد على تزويد الطلاب الجدد بدراسة آداب التصرف بناء على تشريع من مجلس النواب **(Missouri Public School:1998)**.

ومن خلال ما تقدم تلاحظ الباحثة أن هناك اهتماماً كبيراً بآداب التصرف وإعداد البرامج والأدلة التعليمية لتنميتها، إلا أن هناك عدداً قليلاً من الدراسات العربية التي اهتمت بآداب التصرف ،مثل دراسة (رشا إبراهيم غانم ١٩٩٩) والتي اهتمت بتقديم برنامج في آداب التصرف والإتيكيت لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي؛ لتؤكد علي أهمية إكساب الطالبة المعلمة لهذه الآداب؛ لتستطيع أن تقوم بدورها في التوجيه الأخلاقي للتلميذات، وذلك بحكم احتكاكها الشديد بهن، وأوصت بتدريس آداب التصرف للمراحل التعليمية المختلفة .

ودراسة (إيميه سكر ٢٠٠٠) والتي هدفت لمعرفة مدي تأثر المرأة السعودية بالإتيكيت وفن المعايشة وحسن التصرف وأكدت علي الإقبال الشديد لتعلم آداب التصرف من شريحة المجتمع السعودي كله .

أما دراسة (عبير أنور ٢٠٠٤) التي أكدت علي أهمية آداب التصرف والإتيكيت للزوجة للوصول للتوافق الزواجي .

ولا شك أن تقديم مبادئ السلوك وأصوله ضرورة وحتمية؛ لمساعدة الطالبات في الدخول لمعترك الحياة ،وهم علي وعي تام بكيفية التعامل والتصرف في المجتمع ،خاصة وأن آداب التصرف لا تهتم فقط بالأخلاق، ولكن أيضا بالطريقة التي يعبر بها الفرد عن هذه

الأخلاق،كما أن آداب التصرف أصبحت لا تقتصر علي بعض القواعد المحددة التي يجب ممارستها في مناسبة معينة ،بل تتعدي ذلك لحسن التصرف والكياسة في كل المعاملات اليومية. (موريس شربل ١٩٩٥ : ١٣-١٥)

والسبب الأساسي لتمسكنا بآداب التصرف ،هو جعل الحياة مكانا أسعد، وجعل الفرد ذا حس شخصي ،ويفكر في الآخرين.

ولكن في ظل التغيرات السريعة والمستمرة التي أدت إلي الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية ،أصبحت الحاجة ماسة إلي غرس مبدأ التعلم الذاتي في طلابنا؛ لتعليمهم كيف يتعلمون ما يحتاجون إليه ذاتيا، وكيف يتعاملون مع وسائل التكنولوجيا ؛ لذلك يهدف التعليم الأساسي لغرس مبدأ التعلم الذاتي والاستخدام الأقصى لتكنولوجيا العصر، لما لهذا من أهميه ترجع إلي مناسبته مع هذه المرحلة، فهو الوسيلة لتعدهم للاستقلال والاعتماد علي النفس حسب قدراتهم واستعدادهم، كما يساعدهم علي اتخاذ القرارات ،وتحمل المسئولية وتحرير فكرهم من التبعية ، كذلك ويعالج ما بينهم من فروق فردية

(محمد جمال الدين ، شكري عباس ١٩٨٧: ١٠٤)

وقد ظهر التعلم بمساعدة الكمبيوتر كأحد أساليب التعلم الذاتي والذي غير الكثير من المفاهيم التربوية بما فيها مفهوم الوسائل التعليمية ، حيث يمكن عن طريقه استخدام برامج خاصة به تزود المتعلم بمعلومات التغذية الراجعة بعد كل استجابة، وتوجيهه لأنشطة تعليمية تناسب كل متعلم حسب قدراته واحتياجاته ،كما أنه يكرر المعلومات بلا ملل ولا تقصير .

وتعتبر مادة الاقتصاد المنزلي مادة من المواد الشائقة والجذابة ،واستخدام الكمبيوتر فيها يزيد من الاتجاه نحو تعلمها، واكتساب المهارات والمعلومات اللازمة للفتيات في هذه المرحلة ، كذلك يجنبها الإحراج ومخاطر الخطأ في أثناء التعلم .

وقد استخدمت برامجه في المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي وأثبت فاعليتها فمثلا في مجال الملابس نجد دراسة (Winslow K. M .: 1993) والتي أكدت علي فاعلية برامجه في تدريس التطبيقات العملية ، ودراسة **(Lee-Kang , Dang fun:1993)** التي أكدت علي فاعليته في ترويج السلع الملبسية ، كما أثبتت دراسة (Black , john . B (1999):) فاعليته باستخدام برامج الجرافيك في إدارة مصانع الملابس وقد أكد كل من (سميحة باشا ١٩٩٥)، (ماجدة إسماعيل ١٩٩٥)، (سوسن عبد اللطيف ١٩٩٥)، (عزة حلمي ١٩٩٧)،(مجدة سليم ١٩٩٩)، (إيناس رضوان ١٩٩٩)،(عزة جاد ٢٠٠٠)،(إيهاب فاضل ٢٠٠١)،(حنان بشار ٢٠٠١)،(محمد أحمد ٢٠٠٣)،(أماني حسانين ٢٠٠٤)، (عماد

الشيخ ٢٠٠٤)،(وسام ماهر ٢٠٠٥) علي فاعليته في إكسابه الجانب الأدائي والمهاري في رسم الباترونات وتصميم الأزياء ، كذلك في مجال إنتاج الملابس دراسة (محمد أحمد ١٩٩٧)،(حسام الدين هيكل ٢٠٠٠)، (رانيا حسن ٢٠٠٥)وأثبتت هذه الدراسات فاعليته في تطوير صناعة الملابس وإنتاجها .

أما في مجال إدارة المنزل فكانت دراسات (**Andrads .Grg ; Grman** : 1994)،(منار خضر ١٩٩٨)،(منار خضر ٢٠٠٣) أكدوا علي فاعليته في تعليم عمل ميزانية للأسرة، وتنمية الاتجاهات نحو تبسيط العمل المنزلي .

و في مجال التغذية فنجد دراسة (Frances, K .: 1987)، (**Marci K.C.; Brenda M.D. ; Victor J.S. ; Alice S.A. ; Robert F.D; Roberts S. :1994)**،(تغريد عماد الدين ٢٠٠٣)أكدوا علي فاعليته في تخطيط وجبات لمرضي السمنة ،وتنمية السلوك الغذائي للمصابين بها .

أما دراسة (وفاء أبو غازي ١٩٩٥)والتي أكدت علي فاعليته في تدريب الطالبات علي تخطيط وجبات للمراهقات .

وكانت دراسة (**Ullery , Laurie , V. :1993**) في مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية ،والتي أكدت علي فاعليته كأسلوب لتطوير التعلم البيئي للأطفال ما قبل المدرسة من الأسر منخفضة الدخل .

كما أكدت كل من (هالة سعيد٢٠٠٢) ،(لمياء القاضي ٢٠٠٤) فاعليته في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بشكل عام لطالبات الصف الثاني الإعدادي وأثره الفعال في رفع مستوى التحصيل وإتقان المهارات العملية كذلك دراسة (زينب عاطف خالد ٢٠٠٤)أكدت على فاعليته في رفع مستوى التحصيل والاتجاه نحوه في مادة حفظ الأغذية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي .

ومن العرض السابق تلاحظ الباحثة تفوق الكمبيوتر في تنمية التحصيل والأداء المهاري وكانت آراء الطلاب إيجابية نحو التعلم ببرامج الكمبيوتر ، و في حدود علم الباحثة أن مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية به ندرة في الدراسات العربية باستخدام برامج الكمبيوتر، فلا توجد سوى دراسة (سماح محمد حمدان ٢٠٠٥) والتي استخدمت إمكانيات الحاسب في تصميم برنامج لإعداد المتزوجات حديثا لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ؛ لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية باستخدام الكمبيوتر في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال دراسة البرامج التعليمية في مجال العلاقات الأسرية والاجتماعية .

الإحساس بالمشكلة :

نَبعت مشكلة الدراسة الحالية من عدة مصادر منها :

١. من خلال عمل الباحثة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الإعدادية ،لاحظت الباحثة أن الطالبات لا تراعين بعض آداب التصرف داخل الفصل الدراسي والمدرسة ،خاصة فيما يتعلق بآداب الحديث والمظهر الشخصي ؛ لذا قامت الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة مبدئية لقياس مدي ممارسة الطالبات لأدب الحديث والمظهر الشخصي ، وقد أظهرت نتائج التطبيق ضعف مستوى الطالبات في الممارسة السليمة لآداب الحديث والمظهر الشخصي ، مما يستوجب علاج ذلك بالدراسة والتقصي حول هذه المشكلة .

٢. تم فحص الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية كذلك الأهداف العامة للاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية، و تبين الاهتمام بآداب التصرف كأهداف، ولكن لا يخدم هذه الأهداف محتوي يشبع حاجات الطالبات من هذه الآداب، حيث تبين من فحص محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية (موضوعات الدروس – المدركات)أن من مجموع(٢٦٤) مدركاً متضمنة في (٦٩) درساً كانت مجموع المدركات التى تخدم آداب المظهر الشخصي(١٤)مدركاً في كتب المرحلة ، ومجموع المدركات التي تخدم آداب الحديث (٤) مدارك في كتب المرحلة،و مجموع المدركات التى تخدم أدب المعاملة (١٤) مدركاً في كتب المرحلة مما يستوجب ضرورة بناء البرامج التى تخدم بمحتواها العلمي ومهاراتها هذه الآداب.

٣. تلبية لكثير من الدراسات العربية والأجنبية لتضمينها محتوي المناهج للمراحل العمرية المختلفة مثل دراسة رشا إبراهيم ١٩٩٩ وأنتي وميلان ١٩٩٣ وغيرها .

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في تدني مستوي أداء الطالبات لآداب التصرف الخاصة بالدراسة الحالية (آداب الحديث –آداب المظهر الشخصي – آداب المعاملة)، و تتمثل جوانب المشكلة في التساؤلات الآتية :

١. ما آداب التصرف التي يجب أن تتحلي بها طالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ، بما يتناسب مع حاجاتهن وخصائصهن ؟.

٢. ما أسس بناء البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي ؛لتنمية بعض آداب التصرف(آداب الحديث –آداب المظهر الشخصي – آداب المعاملة) لطالبات الصف الثاني الإعدادي ؟.

٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المهارى و الوجداني لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف الدراسة

١. تحديد قائمة بآداب التصرف اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية.

٢. تصميم برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية هذه الآداب .

٣. التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لآداب التصرف لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي .

أهمية الدراسة

يمكن أن تسفر هذه الدراسة عن تحقيق النتائج التالية :

١. إلقاء الضوء على دور الاقتصاد المنزلي في إكساب وتنمية آداب التصرف لطالبات المرحلة الإعدادية .

٢. تبصيرمصممي المناهج لضرورة الاهتمام بآداب التصرف، وتضمينها في محتوي مناهج الاقتصاد المنزلي .

٣. تبصيرمصممي المناهج لضرورة استخدام تكنولوجيا العصر ؛لإيجاد دور إيجابي وفعال للمتعلمات لإكسابهن المعلومات والمهارات اللازمة لهن للتصرف بشكل سليم .

٤. إلقاء الضوء علي أهمية تضافر الجهود داخل وخارج المدرسة؛ لتوعية الطالبات لأهمية ممارسة التصرف الصحيح .

٥. الاسترشاد بالبرنامج الحالي في إعداد برامج جديدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي .

٦. الاستفادة من أساليب التعلم الذاتي(الحاسب الآلي) في تزويد الطالبات بالخبرات الحياتية المشبعة لحاجتهن من خلال التعلم الذاتي المستمر .

٧. الاستفادة من البرنامج الحالي ضمن برامج الأنشطة للبنات والبنيين في المراحل التعليمية المختلفة لتعديل السلوكيات الخاطئة .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود ألآتية :

١. عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة القليوبية (حيث أن الباحثة تعمل في إحدى المدراس بمحافظة القليوبية والتي نَبعت هذه المشكلة من خلال عملها بالمدرسة).

٢. آداب الحديث والمظهر الشخصي وآداب المعاملة لما لها من أهمية خاصة لطالبات هذه المرحلة، وضعف مستوى الطالبات في الممارسة السليمة وِفقها.

٣. استخدام إستراتجية التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي كأحد استراتيجيات التعلم بالحاسب الآلي؛ وذلك لأنها الطريقة التي يقوم فيها برنامج الحاسب الآلي بدور المعلم .

٤. قياس الجانب المعرفي لآداب التصرف في المستويات المعرفية (التذكر – الفهم – التطبيق) باستخدام اختبار تحصيلي .

٥. قياس الجانب المهارى والوجداني لآداب التصرف باستخدام اختبار مواقف وبطاقة ملاحظة .

فروض الدراسة

١. يسهم البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الجوانب المعرفية لبعض آداب التصرف (آداب المظهر الشخصي –آداب الحديث –آداب المعاملة)عند مستوى دلالة ٠.٠١

٢. يسهم البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الجوانب المهارية والوجدانية لبعض آداب التصرف (آداب المظهر الشخصي –آداب الحديث – آداب المعاملة)عند مستوى دلالة ٠.٠١

٣. يسهم البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام الحاسب الآلي بالفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية لبعض آداب التصرف (آداب المظهر– أدب الحديث – آداب المعاملة– وآداب الدراسة ككل)

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفى في معالجة الإطار النظري للدراسة ،كما تعتمد على المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية آداب التصرف محل الدراسة(آداب الحديث، آداب المظهر الشخصي، آداب المعاملة).

التصميم التجريبي للدراسة الحالية

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي – البعدى one group pre- test post test design طبقا لمتغيرات الدراسة وهى كما يلي :

- المتغير المستقل

البرنامج المقترح المصمم باستخدام الحاسب الآلي في الدراسة الحالية ؛ لتنمية بعض آداب التصرف(آداب الحديث آداب المظهر الشخصي آداب المعاملة)

- المتغير التابع

١. الجانب المعرفي لآداب التصرف محل الدراسة ويقاس بالاختبار التحصيلى فى المستويات المعرفية (التذكر – الفهم – التطبيق)

٢. الجانب المهارى والوجداني لآداب التصرف محل الدراسة ويقاس ببطاقة الملاحظة –واختبار المواقف .

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في مشكلة الدراسة سوف يتبع الاتى :

أولا: إعداد قائمة بآداب التصرف (اللازمة) التي يجب أن تتحلي بها طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء حاجاتهن وخصائصهن وذلك من خلال :

١. الإطلاع علي الكتب والمراجع والأطر النظرية والدراسات السابقة في الاقتصاد المنزلي، وعلم النفس والتي تناولت آداب التصرف المناسبة لخصائص الفتيات في المرحلة الإعدادية، كذلك فحص كتب الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية لتحديد اى الآداب التي تناولتها ،لإعداد قائمة مبدئية لآداب التصرف اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية .

٢. إعداد استبيان لآداب التصرف اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء القائمة المبدئية ، وعرضه وتطبيقه على طالبات المرحلة الإعدادية لمعرفة حاجاتهن وآرائهن حول الآداب التي يرونها هامة ولازمة لهن ، وعلى المتخصصين في الاقتصاد المنزلي و القائمين علي تدريس مادة الاقتصاد المنزلي من (معلمات وموجهات) ؛ لتحديد آداب التصرف (اللازمة والمناسبة) التي يجب أن تتحلي بها طالبات المرحلة الإعدادية من القائمة المبدئية التي تم إعدادها .

٣. التوصل لقائمة بآداب التصرف اللازمة لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء أراء الطالبات والسادة المتخصصين والمحكمين في صورتها النهائية.

ثانيا : تحديد أسس بناء البرنامج باستخدام الحاسب الآلي وذلك من خلال الإطلاع على:

١. المراجع والكتب والأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت إعداد البرامج التعليمية باستخدام الحاسب الآلي .

٢. الاتجاهات العالمية المعاصرة، والمشروعات الحديثة ،في بناء البرامج باستخدام الحاسب الآلي .

٣. احتياجات ومتطلبات المجتمع .

٤. حاجات وخصائص فتيات المرحلة الإعدادية .

٥. الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية .

٦. الأهداف العامة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية .

ثالثا: إعداد البرنامج في ضوء الإجراء السابق علي النحو التالي :

١- تخطيط المادة التعليمية وفيها يتم تحديد :

١- الهدف العام من تعلم آداب التصرف لطالبات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية

٢- تحديد المحتوي التعليمي البرنامج.

٣- تحديد الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والمعينات اللازمة للبرنامج بما يتفق مع المحتوي والأهداف العامة للبرنامج المقترح

٤- صياغة الأهداف السلوكية بشكل محدد، يمكن قياسه وملاحظته .

٥- تحليل المحتوي إلي المدركات التي يتضمنها ،في ضوء الأهداف السلوكية المحددة سابقا.

٦- تنظيم المحتوي التعليمي علي شكل فقرات (إطارات) توضح المدركات المحددة في الخطوات السابقة

٧- اختيار تسلسل وترتيب للأطر (خطي – تفريعي- قافز).

٨- تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة.

٢- إعداد وتجهيز العناصر والمواد التعليمية(المعينات) للبرنامج وتشتمل على :

أ- رسومات متحركة

ب- أفلام فيديو.

ج- صور .

د- مؤثرات صوتية .

٣- كتابة السيناريو (إعداد الخريطة الانسيابية)بشكل تخطيطي متكامل بالرموز والأشكال الهندسية لتوضيح تتابع شاشات العرض للبرنامج وذلك عن طريق :

أ- تحديد مواقع النصوص والأشكال علي الشاشة .

ب- تحديد عناصر التفاعل (الفأرة أو غيرها).

ج- تحديد المؤثرات التي تجذب المتعلم .

د- تحديد طريقة الانتقال في البرنامج والخروج منه .

٤- اختيار برامج التأليف والتصميم المناسبة .

٥- عرض البرنامج علي المحكمين لضبطه .

٦- تجريب البرنامج علي عينة استطلاعية لإجراء التعديلات اللازمة .

٧- حفظ البرنامج علي سي دي .

رابعا : تحديد فاعلية البرنامج من خلال :

١- إعداد أدوات الدراسة و تتمثل في :

أ- إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي الخاص بآداب التصرف محل الدراسة فى المستويات المعرفية (التذكر – الفهم – التطبيق) .

ب- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانبين الأدائي والوجداني لآداب التصرف المتضمنة في البرنامج والتي يمكن ملاحظتها بالطريقة المباشرة .

ج- إعداد اختبار مواقف لقياس الجانبين الأدائي والوجداني لآداب التصرف المتضمنة في البرنامج والتي يصعب ملاحظتها خلال اليوم الدراسي بالملاحظة المباشرة .

٢- اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني الإعدادي .

٣- تطبيق أدوات الدراسة قبليا .

٤- تطبيق البرنامج علي عينه الدراسة .

٥- تطبيق أدوات الدراسة بعديا .

٦- رصد النتائج وتنظيمها ثم معالجتها إحصائيا .

خامسا : تقديم التوصيات والمقترحات

مصطلحات الدراسة

البرنامج

عرفه **Good C. V (1973: 446)**بأنه مجموعة من الإجراءات ؛لمساعدة الطالب أثناء الإعداد له ،علي أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات ،التي دلت البحوث والأدلة العلمية والخبراء، علي أنها تستطيع أن تسهم في إعداده؛ ليؤدي دوره بفاعلية .

عرفته **أندريا عارف**(١٩٨٦ : ٥٤٨)بأنه مجموعة منظمة من التعليمات المكودة في لغة معينة، تحدد المراحل المعتمدة؛ لتحقيق هدف ما.

وعرفه **سيد حسب الله ، أحمد محمد الشامي** (٢٠٠١ : ١٨٦٦ ، ١٨٦٧) بأنه سلسلة من التعليمات والمعلومات المرتبطة بموضوع ما ،والتي يؤديها الحاسب بالقيام بسلسلة محددة سالفا من العمليات، لتجهيز البيانات ،أو هو عملية إعداد لمجموعة من التعليمات لينفذها الكمبيوتر؛ لتحقيق هدف ما .

وعرفه **ماهر إسماعيل**(٢٠٠٢ : ١٥٢) علي أنه مجموعة من الإجراءات والخطوات والتعليمات والقواعد، التي يتم إتباعها، لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية مباشرة أو غير مباشرة ، تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية ، وذلك للفرد أو المجموعة ،سواء في مكان واحد، أو أماكن متفرقة ،لتحقيق أهداف محددة .

<u>وسوف تلتزم الباحثة بالتعريف التالي</u> :

بأنه مجموعة من الخطوات والتعليمات تتضمن المحتوي والأنشطة والمواد التعليمية المنظمة بشكل منطقي في صورة اطر،تظهر بشكل متتابع بأوامر آلية محددة مسبقا، ويقوم الحاسب الآلي باستعراضها ،من خلال التفاعل مع الطالبة لينمى لديها المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة ؛لإتباع آداب الحديث والمظهر الشخصي وآداب المعاملة ؛لممارستها في المواقف الحياتية المختلفة .

التعلم باستخدام الحاسب الآلي :

عرفته **دائرة المعارف** (٢١:١٩٧٣)بأنه طريقة لعرض المواد التعليمية بواسطة برامج دراسية تعطى بالكمبيوتر، وتوفر فرص التعلم الفردي و التفاعل مع المادة .

عرفه **توماس** (١٩٧٩ : ١٠٣) بأنه تقنيه أو أسلوب يتفاعل من خلاله المتعلم مع مثير تعليمي يعرض من خلال شاشة الحاسوب.

عرفته **رايت فوستر**(١٩٨٥ : ١٨٦) بأنه بيئة تعلم توفر التفاعل بين المتعلم والحاسوب.

وعرفته **أمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٤ :١٠٤)** بأنه التدخل المباشر في تعلم الطالب بالحاسوب.

<u>وسوف تلتزم الباحثة بتعريفه</u>

بأنه بيئة للتعلم ، توفر التفاعل بين المتعلمة والحاسب الآلي ، باستخدام برامج مناسبة؛ لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة الخاصة بآداب الحديث وآداب المظهر الشخصي وآداب المعاملة ،للطالبات المرحلة الإعدادية .

آداب التصرف

ويعرفها **قاموس أكسفورد**(١٩٧٨ : ٢١٥) بأنها القواعد التي تحكم العلاقات مع الآخرين ،علي المستوي الاجتماعي والمهني .

وعرفها **كلوس كريز ، ها ينس ماني** (١٩٩١ : ١٧) بأنه أدب جمعها آداب ،وهي تشير إلي كلمة دأب أي تعلق بقيم الأجداد، وهي تتسع لتعبر عن حسن التصرف ،واحترام القواعد ،والسلوك المهذب الراقي .

وعرفها **معجم المصطلحات والدراسات الإنسانية والفنون التشكيلية** (١٩٩١: ٢١٥) بأنها قواعد عامة للسلوك الاجتماعي السليم ،تواضعت عليها المجتمعات الراقية، وأصبحت أسلوبا عاما من أساليب الحياة اليومية، والتي يتعرض من لا يراعيها للاشمئزاز، والنفور من الآخرين .

وعرفته **ناتاليا بفريموفا ، توفيق سلوم**(١٩٩٢ : ٤٧٨)بأن آداب التصرف هي جملة قواعد السلوك المتواضع عليها في مكان ما .

وعرفتها **هدي قناوي ، حسن عبد المعطي** (٢٠٠٠: ٣٧٣) بأنها مجموعة من العادات والآداب المراعية ،ونماذج السلوك التي تطابق المعايير السائدة في المجتمع .

وعرفتها **عيسلين اند ريا** (٢٠٠١: ٢) بأنها فن المعرفة الأفضل و الحتمي لبناء مجتمع أكثر ودا على إيقاع التقنية الاليكترونية.

وعرفها **نبيل عشوش**(٢٠٠٣: ١٣) بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ المكتوبة، وغير المكتوبة التي تنظم المجاملات ،والأسبقية والسلوك الواجب إتباعه في مختلف المناسبات ،وهذه القواعد تدل علي الخلق القويم ،الذي يجمع بين الرقي والبساطة والجمال .

<u>وسوف تلتزم الباحثة بتعريفها</u>

بأنها مجموعة من القواعد العامة للسلوك الإجتماعى، وتتخذ الفتاة في ضوئها أسلوبا لحديثها، ومظهرها الشخصي ومعاملاتها، بحيث يرضى عنها المجتمع والمحيطون بها.